





بسم الله الرحمن الرحيم

بين أيديكم البرنامج الثالث لبرنامج هاجر التابع لمشروع تعظيم البلد الحرام المقام في المدارس والمعاهد والتحافظ ودار رعاية الفتيات والمراكز النسائية تحت مسمى:

على بصيرة

الفقرة الأولى:

عرض مرئي لقصة هاجر وطفلها الرضيع وبداية بناء أعظم مدينة في التاريخ (مكة المكرمة) ونبع ماء زمزم تحت قدمي ذلك الرضيع.

الفقرة الثانية:

تدخل فتاة تحكي تلك القصة بأسلوب مؤثر ..
انثنت تلك الخطوات .. وتاهت في معالم باهتة ..
في واد غير ذي زرع .. لا كلاً ولا ماء .. ولا حتى إنسان ..
لا شيء سوى رجع الصدى .. تسير وقد أعيها المسير ..
ببقين وعزم .. همة وحسن ظن .. بتوكل لامتناهي ..
يأتي الفرج ..
وتنفجر المعجزة الالهية من تحت أقدام الرضيع .. لتزدهر الارض ..
ويروى الطفل وامه بل والمسلمون اجمع .. وتبنى اعظم مدينة على يديها ..
حينها لم تكن تعلم أن عملها سيخلده التاريخ يشكره لها الله عزوجل ..
ويتعبد به كل مسلم قصد البيت مليباً ..
تلك هاجر ..
صاحبة أعظم أثر ..
تلك امكم يا بني ماء السماء ..



تلك من نسير على خطاها معظمت ..

الفقرة الثالثة:

نشيد .. (أحياناً نبجر) للمنشد عبد المجيد الفوزان بتصرف في الكلمات..

أحياناً نعبرُ في الحرم الـ *** مكّي ونحفلُ بالذكرى
نوقظ أياماً لا تنسى *** ونمر بها عطرا عطرا
أو نسقط أدمعنا ندما *** نلتمس الرحمة والطهرا
نسعى ليكونَ تطوُّعنا *** أثراً خلواً يحيا عُمرنا

في مكة نرسم أحلاما *** كي نزرع في الدنيا خيرا
كي تفخر أجيال الآتي *** وتصوغُ لماضيها شعرا

سنشيد صرحا من نورٍ *** نملؤه آمالا كبرى
من أثرٍ وضاءٍ سمحٍ *** أثبتنا للدنيا فخرا"

الفقرة الرابعة:

في خضم الحياة وتسارعها وتكاثر الشهوات والشبهات .. ننتيه ونتخبط في هذه الحياة .. ننسى هذا الماضي المجيد .. وأصبحنا نعتاد هذه النعم .. ننساها أياما وتتيقظ بداخلنا أياما .. ويغيب عن ذهننا أحيانا الغرض الأساسي الذي خلقنا لأجله .. نحاول أن ننهض ونستل عزائمنا فتارة ننجح وتارة نخمد .. نعيش على أعظم أرض فأين حقها علينا ..

أعود لنفسي فأتساءل :

من السبب في هذه الصراعات من حولنا ؟!

من السبب في ظهور الالحادية -العلمانية – الليبرالية ؟!

من الذي يجعلنا نعاني ونتخبط ونبتعد عن الطريق الصحيح ؟!



مشكلات كثيرة يتفطر لها القلب وتتوجه اصابع الاتهام الى كل صوب
ليتضح لي أخيرا أن الحقيقة الغائبة عن كثير من الناس انه لا عدو اشد علينا من الشيطان
الرحيم..

منذ الأزل كانت العداوة عداوة سببها الوجود عداوة لأنك بشر موجود ..
عداوة تقودنا للخطأ والخطايا .. والظلم .. والافتراء ..

عدو قطع وعدا وهو ماض فيه بان يغويننا ويهلكنا وفي النار يردينا فهو يتحين الفرصة بنا منذ
ولادتنا وعند خروجنا وولوجنا وفي مأكلا ومشربنا وجميع أمور حياتنا

فهو في محاولات مستمرة لجعلنا نضل الطريق ، فننقاد إلى سبيل الضياع والحزن هناك حيث
الظلام والظلمات

فيأتي لكل انسان من طريقتين اما بنقاط قوته ليجذبه للغلو فيهلك او بنقاط ضعفه ليسحبه للتقصير
فيهلك..

شد وجذب بين طرفي نقيض .. وبينهما تتحلى وسطية هي رحمة للعالمين والله يريد ان يتوب
علينا .. ويريد الشيطان ان يضلنا ضلالا بعيدا

هل شعرت بالخوف من كيد يحيط بك .. وحياة خصصت لغوايتك
لا توجلي .. ولا تحزني .. ان الله معك... الله لطيف بعباده

وهو أرحم وأطف من أن يتركنا نواجه هذا العدو لوحدنا لذا أهدانا بصائر السماء
فيها النجاة والأمن والأمل

بصائر السماء رسل تترا وكتب تقرأ .. بها النجاة من كيد عدونا والامن من مكره .. والامل
بالنجاة منه

واعظم بصيرة .. وخير هداية .. من استمسك بها نجى ومن اهتدى بها اكتفى...القران الكريم..

فهو لقلبك حياة وروح

كما أن الروح حياة الجسد فالقلب بدون قرآن ميت لذا أسما الله القرآن روح
وايضا القرآن الكريم نور

هل رأيت أحد يمشي في طريق مظلم ثابت الخطى؟؟؟ أبدا



فالقرآن الكريم نور يهديك في ظلمات الحياه لذا اسماء الله نورا
والقرآن الكريم غيث إذا نزل على قلبك يخضر ويثمر فينتفع وينفع
كما ينزل الغيث على الأرض القاحلة فتخضر وتثمر وتعطي ثمارها بلا حد
فإذا أدركت بأن القرآن الكريم روح ونور وغيث ستختمينه ختمه مجردة مستشعرة عظم هذه
البصيرة التي بين يديك..

الفقرة الخامسة:

نشيد (أن تخرج من ضيق الظلماء إلى النور) للمنشد حمود الخضر بتصرف في الكلمات..

أن تخرج من ضيق الظلماء الى النور *** أن تولد ثانيةً والماضي مغفور ..

لحظة أن تشعر بالله *** في قلبك يقذف بهداه ..

هذا مالا يدركه وصفٌ وشعور ..

يا الله ..

اني ناديتك وسعيت *** اني استهديتك فهديت ..

بالقرآن انرت طريقي ..

يا الله ..

كنت أسير الحيرة أحمل قلباً تاه *** كان الصمت مخيفاً قبل كلام الله ..

فإذا بالرحمن قريب *** يسأله الحائر فيجيب ..

أشهد ألا رب ولا معبود سواه ..

يا الله ..

اني ناديتك وسعيت *** اني استهديتك فهديت ..

بالقرآن انرت طريقي ..

يا الله ..

الفقرة السادسة:

في القرآن بصائر شتى :

وبصائر القرآن قصص وعبر آيات وحكم تجمع لين الفهم واليقين والتطبيق .

وكما الله عزوجل جعل لنا بصائر السماء جعل لنا كذلك نماذج لنكون على بصيرة في مواجهة أمور حياتنا ..

بشر مثلنا مثله .. أوتي الحجة واليقين فرفعه الله اماما للعالمين .. اصطفاه الله نبيا ونجاه من ظلمات شذائ وشبهات ومصاعب ببصيرته المنيرة

يقول تعالى (وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم)

لكن لماذا ابراهيم عليه السلام هو اماما منذ ان بعث والى قيام الساعة ؟!

لماذا تعبدنا الله بمنهجه وبدينه وبحنيفيته ؟!

لماذا نحن نتعبد الله عزوجل بجميع الامور التي تعبد بها ابراهيم ربه جل وعلا؟!

الا ما استثناه الله عزوجل كاستغفار ابراهيم لأبيه

ذلك لأنه الله عزوجل حباه بمميزات وصفات تميزه عن غيره

فما من مواجهة تعرض لها ابراهيم عليه السلام مع الشيطان الا وانتصر فيها وكان الشيطان يتعرض له في أمور هي في الأصل شديدة جدا على النفس

لكنه كان

مؤمنا بالله .. شاكر .. حليم .. اواه .. ناصح .. رحيم ..

كانت قاعدته في جميع المواجهات .. أنه يرجع الأمور إلى أصولها ..

يتجلى ذلك في جميع حواراته

مع أبيه وقومه .. أعادهم إلى الأصل فكيف تعبدون مالا يسمع ولا يبصر ولا يستطيع حتى دفع الضر عن نفسه

مع النمرود الملحد اعاده الى الأصل ان الله هو القادر والمتصرف الوحيد مهما اتيت من حجج فانه لا يستطيع احد ان يأتي بالشمس من لمشرق ويغرب بها من المغرب الا الله عزوجل



نرى اخلاقه وحسن صحبته مع هاجر

أخذها من بيئة كافرة فهيأها وأحسن إليها ووصل بها الى ان يضعها في ارض مقفرة فتسأل
بيقين الله امرك بهذا .. إذن لا يضيعنا .. أي يقين نراه ؟!

تعاملت مع الخليل فرباها احسن تربيته نتج عن صدق توكلها وايمانها اعظم مدينة على وجه
الارض .. مكة المكرمة ..

جميع ذلك يعود بنا نحن الى الاصل ان الله عزوجل واحد احد .. وحده المتصرف في جميع
امور حياتنا لأنه الخالق المالك لنا .. إذا امنا بذلك فعلا .. كنا على بصيرة ويقين ان الله عزوجل
لا يريد بنا الا خيرا ويريد بنا النجاة

وفي الختام ها قد عرفت العدو .. وأبصرت الطريق واتاك مدد من السماء .. وامثال من الارض
فكوني على بصيرة .. تكون لك فرقانا .. وامانا .. وآمالا...

الفقرة السابعة:

نشيد (معنا نهج حياة جننا) للمنشد محمد المقيط
